

تو عرب

منتدى تو عرب التعليمي

www.arabia2.com/vb

موقع تو عرب التعليمي

www.arabia2.com/vb

الشعر في عصر الدول المتتابعة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

مهارات حياتية

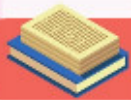


اختيارك لكلمة جميلة اللفظ والمعنى تبعث
سروراً في نفس السامع وتحيل الضغائن - التي في
القلوب - إلى محبة ومودة.

أدب هذا العصر تخلف في جوانب وتقدم في جوانب
أخرى، وعلينا أن نعي قبل الحكم على أدب العصر أن الأدب
ليس بمعناه الضيق الذي اعتدنا عليه، مجرد الشعر والنثر
الفني المتمثل في أشكال الخطابة والرسائل والمقامات وما
شاكلها، وإنما ينبغي توسيع دائرة الأدب - كما هو الحال
في آداب الأمم الأخرى - لتضم جوانب من الإبداع الكتابي
الذي أداته الكلمة.

فيمكن عندئذ أن يدخل فيه عناصر من التاريخ والقصص وكتب الرحلات والمذكرات والسيرة. وإذا صار
الأمر إلى ذلك فإن أدب العصر يكون أدباً غنياً تنوعت فيه الأشكال الأدبية، وافتن الأدباء وابتكروا فلم يجمدوا
ولم يتخلفوا.

والمدخل الصحيح لفهم هذا الأدب والحكم عليه هو وضعه في إطار عصره والظروف الاجتماعية والفكرية
التي أحاطت به، والتي تقدم الحديث عنها وبقي أن نربط بينها وبين الأدب. وأبرز ما يسترعي الانتباه ذلك
البعد والزمن الذي يفصل بين أدب الصدر الأول في عصر الجاهلية وصدر الإسلام وبني أمية، وأدب هذا



إثراء

المعارضة الشعرية: هي أن يقول الشاعر قصيدة في موضوع ما، فيأتي شاعر آخر، فينظم قصيدة أخرى على غرارها، محاكيًا القصيدة الأولى في وزنها، وقافيتها، وموضوعها، مع حرصه على التفوق.

❖ استعمال الشعر في الألغاز والأحاجي.

❖ كثرة شعر الفكاهة.

❖ الإكثار من نظم العلوم.

❖ الاقتباس من القرآن الكريم والحديث الشريف والأدب القديم، والاستعانة بالتراث العربي والإسلامي في الشعر.

وقد تعددت موضوعات الشعر ولم تقتصر على ما اعتاده الأدباء قديمًا، بل خرجت إلى موضوعات أخرى أقرب إلى

حياة الناس العادية الجارية، فقالوا في: أحوال المجتمع ونقد بعض وجوه العيب فيه.

هذا وقد وصل الشعر في أواخر هذا العصر إلى مستوى مُتَدَنَّ لِلغاية، حيث اتَّجَهَ الأدباء إلى المبالغة في التميميق اللفظي، فضعف الإنتاج وعُرف الأدب بتدهوره، وتفاهة معانيه، وسطحية أغراضه، وتكلف أساليبه، بسبب قلة المحصول الثقافى لدى الأدباء، وبسبب عدم تفرُّغهم للأدب لانصرافهم إلى حِرَف مهنية.

وتعددت مذاهب الشعراء في هذا العصر إلى:

1- المذهب الأدبي: شعراء أخذوا بأسرار الفصحى ومقننة التمسك منها حوانة ح القوام وتتموا طلبة متمسكين

نشاطات التعلم



(حلل، وازن، استنتج)



١ من خلال النصين الآتيين وازن بين خصائص المذهبين الأول والثاني لشعراء هذا العصر:

قال ابن المقرب الأحسائي:

مَنَالُ الْعُلَا بِالْمُرْهَفَاتِ الْقَوَاضِبِ
وَضَرْبُ يَزْلُ الْهَامَ عَنْ كُلِّ مَا جَدِ
وَلَيْسَ يَنَالُ الْمَجْدَ مَنْ كَانَ هَمُّهُ
وَلَا بَلَغَ الْعَلِيَاءَ إِلَّا ابْنُ حُرَّةٍ
جَرِيءٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ مُرٌّ مَذَاقُهُ

وَسُمَّرَ الْعَوَالِي وَالْعِتَاقِ الشَّوَاذِبِ^(١)
عَلَى الْهَوْلِ مِقْدَامِ كَرِيمِ الْمُنَاسِبِ
طُرُوقِ الْأَغَانِي وَأَعْتِنَاقِ الْحَبَائِبِ
قَلِيلُ افْتِكَارٍ فِي وَقُوعِ الْعَوَاقِبِ
بَعِيدُ الْمَدَى جَمُّ النَّدَى وَالْمَوَاهِبِ

وقال ابن سناء الملك متشوقاً إلى مصر وقد كان بالشام:

لَقَدْ ضَنَّتُ الْعَيْشَ الْمُسْتُحْتَمَّ فَحَزَنْتُ
فَمَا لَكَ بِنَتِّمَا مَا أَضُّهُمَا أَضُّهُمَا



(حلل، استنتج، قوّم)

٢

ظهر في هذا العصر الشعر المجانس -الذي يجانس بين قوائمه أبياته جناساً تاماً- حلل قول الشاعر التالي مبيناً معنى الكلمات المتجانسة، وأعط رأيك في استخدام مثل هذا

النوع:

قَفَّ بِالْحَمَى وَدَعَّ الرَّسَائِلَ	وَعَنِ الْأَحْبَابِ قَفَّ وَسَائِلَ
وَأَجَعَلَ خُضُوعَكَ وَالتَّذَلَّ	لُ لِي فِي طِلَابِهِمْ وَسَائِلَ
وَالدَّمَعُ مِنْ فَرَطِ الْبُكَاءِ	عَ عَلِيَّهِمْ جَارٍ وَسَائِلَ
وَاسْأَلْ مَرَا حِمَهُمْ فَهِنَّ	لِكُلِّ مَحْرُومٍ وَسَائِلَ



(حلل، استنتج)

٣

اقرأ المقاطع الشعرية الآتية ثم استخلص منها خصائص الشعر في هذا العصر:

قال البهاء زهير:

بِرُوحِي مِنْ أَسْمِيهَا بِسَّتِّي
يَرُونَ بَأْنَنِي قَدْ قُلْتُ لِحَنَّا
وَلَكِنْ غَادَةٌ مَلَكَتْ فُؤَادِي

فَتَنْظُرُنِي النَّحَاةُ بَعَيْنٍ مَقَّتْ
وَكَيْفَ وَإِنِّي لَزُهَيْرٌ وَقَّتِي؟
فَلَمْ أَلْحَنُ إِذَا مَا قُلْتُ سِتِّي



الخطوة الأولى من المشروع



كثرت في هذا العصر عناية الشعراء بالصنعة البدعية، حلل نص مشروع

الوحدة واستخلص ما فيه من فنون البديع (جناس، طباق، تورية، اقتباس)